أبي بن كعب حذف نقول سعيد بن جبير وهو ثابت في تفسير
سورة الكهف وغيرها بلفظ قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل
فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا لابي ذر عن الحموي والمستملي
وله عن الكشميهني يقول لا تؤاخذني فيه حذف ايضا كثير يطول
ذكره وتقديره يقول في تفسير قوله تعالى لا تؤاخذني بما نسيت
اي من وصيتك ولا ترهقني من امري عسرا لا تضايقني بهذا
القدر فتعسر مصاحبتك قال ولابي ذر فقال اي النبي صلى الله عليه
وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا اي عند انكار خرق السفينة
كان ناسيا لما شرط عليه الخضر في قوله فلا تسالني عن شيء حتى احدث
لك منه ذكرا وانما اخذه بالنسيان مع عدم المؤاخذة به شرعا
عملا بعموم شرطه فلما اعتذر بالنسيان علم انه خارج بحكم
الشرع من عموم الشرط وبهذا التقدير يتجه ايراد هذا الحديث
في هذه الترجمة قاله في فتح الباري قال ابو عبد الله البخاري
بالسند السابق اليه وسقط ذلك لابي ذر كتب الي بتشديد
الياء محمد بن بشار بالشين المعجمة المشددة المعروف ببندار
ولابي ذر كتب الى من محمد بن بشار زاد لفظة من وقد اورده بصيغة
المكاتبة ولعله لم يسمع منه هذا الحديث فرواه عنه بالمكاتبة
وقد اخرج اصل الحديث من عدة طرق اخرى موصولة كما تقدم
في العيدين وغيره ولم يقع له صيغة المكاتبة في صحيحه الجامع
عن احد من مشايخه الا في هذا الموضع نعم اخرج بصيغة المكاتبة
كثيرا من رواية التابعي عن الصحابي او من رواية غير التابعي

عن التابعي

عن التابعي وبنحو ذلك وقد ذكرت حكم المكاتبة وبحثها في الفصل
الثالث من مقدمة هذا الشرح وقد اخرج الحديث ابو نعيم
من رواية الحسين بن محمد قال حدثنا محمد بن بشار بندار وقال
حدثنا معاذ بن معاذ التميمي العنبري الحافظ قاضي البصرة
قال حدثنا ابن عَوْن بفتح العين المهملة وسكون الواو ومحمد عن
الشعبي عامر بن شراحيل انه قال قال البراء بن عازب رضي الله عنهما
وكان عندهم ضيف لهم بإثبات الواو وقبل كان وعند الاسماعيلي
باسقاطها فامروا اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ولابي ذر على الحموي
والمستملي قبل ان يرجعهم بفتح الياء اي قبل ان يرجع اليهم وظاهره ان ذلك
وقع للبراء لكن المشهور ان ذلك لخاله ابي بردة بن نيار كما في الاضاحي
من طريق زبيد عن الشعبي عن البراء قال في الكواكب ابو بردة هو
خاله وكانوا اهل بيت واحد فتارة ينسب الى نفسه واخرى الى خاله
ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة اي قبل صلاة العيد فذكروا
ذلك الذبح قبل الصلاة للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد
الذبح فقال يا رسول الله عندي عَنَاق بفتح العين المهملة
وتخفيف النون انثى من اولاد المعز جَذَع بفتح الجيم والمعجمة طعنت
في السنة الثالثة صفة لعناق عناق لبن بالاضافة بدل من عناق
الاول هي خير من شاتي لحم بالتثنية زاد في رواية فرخصله في
ذلك وفي رواية الاسماعيلي قال البراء يرسول الله وهذا اصبح
في ان القصة وقعت للبراء قال ابن حجر فلو اتحاد المخرج لامكن
التعدد لكن القصة متحدة والسند متحد من رواية الشعبي
عن البراء والاختلاف من الرواة عن الشعبي فكانه وقع في هذه
الرواية اختصار وحذف ويحتمل ان يكون البراء شارك خاله في

اخره كون

قال ابن التين وبناه تميم الذال وهو ما يتبع وبالفتح وهو مصدر ذبحت له فتح

قوله في السنة الثالثة كذا بخطه وعبارة الكرماني والمدعو فيها لطعنه في السنة الثانية وهو الصواب

نطلب